

القلق لدي الشباب في دولة الإمارات العربية في مرحلتي  
التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي : مدي  
الانتشار و الفروق في الجنس و العمر\*

\* نشر في :

- ١- مجلة كلية التربية -كلية التربية - جامعة الإمارات العربية - العدد السابع (يونيو) ١٩٩٣
- ٢- لويس كامل ملكية (محرر)(١٩٩٤) قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي - المجلد السادس - الفصل الثاني عشر - الهيئة المصرية للكتاب .
- ٣- بحوث نفسية في دولة الامارات العربية المتحدة و مصر . ١٩٩٥ . الانجلو المصرية

## ملخص البحث

القلق لدى الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة في مرحلتى التعليم قبل الجامعي و  
التعليم الجامعي . مدى الانتشار  
و الفروق في الجنس و العمر

يهدف البحث إلى دراسة القلق لدى عينة من الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة من ناحية ، مدى انتشاره و علاقته بالعمر و الفروق بين الجنسين و بين شباب مرحلتى التعليم قبل الجامعي و التعليم الجامعي . كذلك يهدف البحث إلى دراسة مدى صلاحية مقياس القلق (A) للاستخدام مع الشباب في دولة الإمارات العربية من حيث ثباته و صدقه .

تطوع للاشتراك في البحث ١٠٠٠ فرد ، منهم ٤٥٠ فردا من مواطني دولة الإمارات و الباقي من الوافدين . تكونت العينة النهائية للبحث من ال ٤٥٠ مواطنا و مواطنة ٢٠٠ ذكور (٩٥ طالبا بالثانوي ، ١٠٥ طالبا جامعيًا) و ٢٥٠ إناث (١٢٥ طالبة ثانوى و ١٢٥ طالبة جامعية).

تم جمع البيانات و تحليل النتائج للإجابة على الأسئلة الآتية :-

١- ما مدى صلاحية مقياس القلق (A) للاستخدام مع الشباب في مجتمع الإمارات العربية (وذلك من ناحية ثباته و صدقه) ؟

٢- ما شكل التوزيع التكراري لسمة القلق لعينة من شباب دولة الإمارات العربية ؟

٣- هل هناك فروق في مستوى سمة القلق ترجع إلى الجنس ؛ وفي أي اتجاه ؟

٤- هل هناك فروق بين طلبة مرحلة التعليم قبل الجامعي و التعليم الجامعي في مستوى سمة القلق ؟

٥- هل هناك علاقة بين العمر والقلق في مرحلتى التعليم قبل الجامعي و التعليم الجامعي ؟

أظهرت نتائج البحث ما يلي :-

- ١- تم التأكد من ثبات مقياس القلق (A) في العينة المدروسة في أربع دراسات ، كما تم التأكد من صدق المقياس في ست دراسات ، وتشير دراسات ثبات المقياس و صدقه مع عينة الشباب من مجتمع الإمارات إلي صلاحية المقياس للاستخدام مع الشباب في هذا المجتمع كأداة تستخدم في تقييم وجود القلق وشدته . كما أوصت النتائج باستخدام المقياس كأداة بحثية سواء كان ذلك في المواقف التربوية أو العيادية .
  - ٢- إن سمة القلق كما تقاس بمقياس القلق (A) قد ظهرت عند مستويات منخفضة لدي عينة الشباب في دولة الإمارات العربية ، وانه يمكن القول - وفي حدود العينة المدروسة - إن القلق لا يعتبر مشكلة لدي شباب دولة الإمارات ، وان وجوده لديهم في حدود العادية .
  - ٣- أن هناك فروقا في سمة القلق ترجع إلي الجنس (الإناث اعلي من الذكور) .
  - ٤- أن هناك فروقا في مستوي سمة القلق بين طلبة مرحلة التعليم قبل الجامعي وطلبة مرحلة التعليم الجامعي (طلبة مرحلة التعليم قبل الجامعي اعلي قلنا من طلبة التعليم الجامعي) .
  - ٥- أن هناك علاقة سالبة بين العمر والقلق . إلا أن هذه العلاقة وجدت فقط لدي الإناث في العينة دون الذكور .
- وقد نوقشت نتائج البحث في ضوء الدراسات السابقة ذات العلاقة في التراث النفسي ، وطرحت بعض التوصيات للتعامل مع القلق لدي الشباب في مجتمع الإمارات العربية .

## القلق لدي الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة في مرحلتي التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي مدي الانتشار والفروق في الجنس و العمر \*

د. غريب عبد الفتاح غريب

مقدمة:

في حوالي عام ١٩٤٧ أطلق "كاماس" Camus علي القرن العشرين قرن الخوف ، وبعده قال "أودين" Auden بعصر القلق ، وفي منتصف القرن عد "ماي" May المواقف العديدة التي تواجه الإنسان وتسبب له القلق ، ومنها ما هو ظاهر مثل التهديدات من الحروب و القنابل الذرية و أسلحة التدمير الشامل و الانقلابات السياسية المتطرفة ؛ والأقل منها ظهورا مثل الحيرة الداخلية و الارتباك النفسي وعدم الأمان فيما يتعلق بالقيم و المستويات المقبولة من السلوك (Kutash&Schlesinger, 1980,p.xii) وفي رأي "شلسنجر" أن الانفعال الرسمي لوقتنا هذا هو القلق، (Schlesinger,1970 p.52) ويضيف "ليفيت" أن القلق لا يعد فقط الانفعال الرسمي للعصر ، ولكنه يمثل مركز الاهتمام الرئيسي للجهود التي ترمي إلي تحسين حياة الإنسان وربما استمرارها (Levitt,1980,PP.1-2) . ليس غريبا إذن أن يكون من الصعب معارضة الرأي الذي يذهب إلي أن القلق يعتبر ظاهرة نفسية متغلغلة في مجتمعنا الحديث .

و الواقع أن للقلق وجهين مختلفين ، فمن جهة قد يساعد القلق الإنسان علي تحسين ذاته وعلي الإنجاز و الوصول إلي مستويات اعلي من الكفاءة ؛ ومن الجهة الاخرى ، يمكن للقلق أن يحطم الإنسان ويشيع التعاسة في حياته وحياة المحيطين به . أن الفرق بين وجهي القلق يكمن في الدرجة التي يكون عليها، وهو في ذلك مثله كباقي جوانب حياة الإنسان والتي يفضل دائما إن تكون علي درجة من الاعتدال . وتبقي الحاجة الأساسية للإنسان في هذا الصدد وهي اكتسابه المعرفة المناسبة لاستخدام وتطويع القلق بطريقة بناءة ، و أن يكون الإنسان سيد القلق ولا يكون عبدا له .

ومن أوائل من قال بالجوانب الايجابية للقلق "سبنس" (Spence,1960,1966) .

حيث رأي أن القلق ما هو الا دافع مكتسب ، له القدرة علي شحذ الكائن الحي ، وبهذا الشكل فان القلق بوصفه دافعا ، يجب أن يزيد من سرعة التعلم و بالتالي يسهل الأداء (Cited in Levitt,1980,P.90) كما افترض "وايت" (White,1952) أن القلق المعتدل لا يستخدم فقط في تشكيل سلوك الصغار ، بل ربما يخدم أيضا بوصفه دافعا قويا في عملية النضج الطبيعية ، فان النضج النفسي يتم تدعيمه بدافع التخلص من القلق في مرحلة الطفولة (Cited in levitt 1980 , P.163) ويقول "ليفيت" (Levitt , 1980, P.163) أن بعض الدفاعات التي يستخدمها الإنسان لمواجهة القلق ، مثل السلوك القهري و السلوك المضاد ، ربما تبدو بناءة مادامت تحت سيطرة صاحبها ، وهو يرى انه ربما يمكن القول بان كل محاولات الإنسان في كفاحه في الحياة تلك المحاولات التي نطلق عليها عملية التقدم ، ربما تعتبر بطريقة أو باخري نتيجة للقلق . وهو يرى أن التقدم في المجتمع الإنساني عبر العصور - أو علي الأقل في جزء منه - ما هو الا نتيجة لمقدرة الكائن الحي علي أن يخبر القلق .

اما بالنسبة للجوانب السلبية للقلق ، فهي أكثر جلاء ووضوحا ، وتلقي الجانب الأكبر من اهتمام العاملين في مجال الصحة النفسية للإنسان . فقد ارتبط القلق بالعديد من مظاهر السلوك غير المرغوبة ، والتي تشكل تعطيلا للإنسان وتنتشر في حياته التعاسة و تسلبه كل مظاهر السعادة. فقد ارتبط القلق بمشاعر الإثم والذنب ، وكان "فرويد" من أوائل من قالوا بان الشعور بالإثم والذنب هما شكل من أشكال القلق اسماه (القلق الخلفي) ، وفيه يكون "الأنا الأعلى" مصدر التهديد للانا . وقد أثبتت العديد من الدراسات فيما بعد بان الشخص القلق يعاني الكثير من مشاعر الإثم والذنب (Levitt,1980,p.129).

كما ارتبط القلق بتقدير منخفض للذات (Levitt,1980,p.128;Shahi,&Thakur,1978) وأوضحت الدراسات أن الفرد القلق يميل إلي أن يكون تقديره لذاته منخفضا ، وتصوره لذاته منخفضا أيضا ، وينظر إلي نفسه علي انه اقل جاذبية من أقرانه .

وربط بعض الباحثين بين القلق وعدم قدرة الفرد علي توكيد ذاته و التعبير عنها (Non-assertiveness) (Orenstein., Orenstein , & Carr, 1975,PP.203-207) وارتبط القلق أيضا بالانخفاض في الإنجاز و التحصيل (Tiwari ., Morbhatt, & Morbhatt, 1980; Gupta & Prabha , 1980;Sharma,1985 and Spielberg,1975,Cited in Levitt,1980,PP.120-121) وذكر هوستون "أن هناك علاقة بين القلق المرتفع و السلوك السلبي في التوافق العقلي ، وذلك مثل :

النقص في الاستراتيجية و الانشغال وعدم العقلانية (Houston, 1977 Cited in Krohne & laux , 1982,P.198)

وارتبط القلق أيضا بإدمان الكحوليات ، إذ يري العاملون في مجال الاعتماد علي الكحوليات أن وراء استخدام الكحوليات عدة أسباب في مقدمتها الرغبة في التخلص من الضغوط و القلق . (Power & Kutash,1980,Cited in Kutash, &Schlesinger,1980) . وأكد نفس الرأي "كوهين" حين ذكر أن بعض الناس يلجأ إلي الكحوليات لتخفيف ما يشعرون به من قلق . ويحذر "كوهين" من أن بعض الشباب يميل إلي خلط الخمر بالحبوب المخدرة . حيث يؤدي ذلك إلي نتائج خطيرة (Cohen,1981, P.191) .

وربط بعض الكتاب بين القلق و الاعتماد علي المخدرات (Shaheen;Abdel-mohsen & Ahmed,1988,P.172) . وقد أوضح "شاهين" وزملاؤه أن سن البدء في الاعتماد علي المخدرات هو ١٥ - ٣٠ سنة ، وان الشباب في هذه المرحلة العمرية يلجأون إلي المخدرات لتخفيف مما يشعرون به من ضغوط وخاصة الاجتماعية منها .

أما من وجهة نظر علم النفس المرضي ، فان القلق يعتبر مفهوما أساسيا ، فالقلق يعد احد الأعراض الأساسية في الاضطرابات العصابية (Neurosis) ، كما يعتبر واحدا من المفاهيم الأساسية في نظرية "فرويد" للتحليل النفسي والتي تشكل مكان الصدارة في الطب النفسي .

وقد قدمت عدة أنواع للقلق في التراث النفسي ، مثل ؛ القلق الموضوعي ، القلق العصبي ، القلق الخلقى ، القلق الاجتماعي ، قلق الانفصال ، القلق الظاهر ، القلق الكامن ، قلق الامتحان ، قلق المدرسة ، قلق الموت ، ثم أخيرا قلق الحالة وقلق السمة .

ويعد النوعان الأخيران أكثر أنواع القلق تواترا في التراث النفسي ، ويعتبر قلق السمة الذي يخضع للدراسة و البحث ، بحيث تشير كلمة قلق في الدراسات و البحوث - إذا ما ذكرت دون تحديد - غالبا إلي قلق السمة . والسبب في ذلك أن القلق يمثل سمة علي درجة عالية من الثبات - كغيرها من سمات الشخصية - وهذا الثبات النسبي هو الذي يسمح للباحث بدراسة القلق .

وتنحصر دراسة القلق كحالة في الدراسات الكلينيكية والتجريبية وفي العلاج النفسي ، وحيث يكون الهدف المشترك في هذه المجالات هو البحث في اثر بعض التدخلات - المعملية أو العلاجية - علي التخفيف من حالة القلق لدي المفحوصين .

فبينما تعني حالة القلق .. حالة مؤقتة ، أو خبرة تحدث نتيجة لمثير ، وتفاوت هذه الحالة تبعاً لتفاوت درجة هذا المثير ، وتتضمن هذه الحالة مشاعر التوتر والخشية ، مصاحبة بردود فعل فسيولوجية ، هذه الحالة تستثار بموقف يدركه الفرد علي انه مصدر تهديد (Goldenberge, 1977, P.367) ، نجد في قلق السمة أن الفرد قلق باستمرار ، ودون تحديد لوقت أو مثير . إن الفرد في قلق السمة يكون مهيباً أو مستعداً بدرجة عالية لان يخبر القلق في مناسبات ومواقف عديدة وتحت كثير من الظروف ، وذلك أكثر بشكل واضح من الأشخاص الآخرين (Levitt,1980,P.12).

وينظر "سبيلرجر" إلي سمة القلق علي أنها سمة مفردة مركزية للكائن ، مؤسسة أو قائمة علي الخبرات السابقة ، وهي مثلها كباقي سمات الشخصية تتشكل بقوة في مرحلة الشباب والرشد (Spielberger , 1975, P.137,Cited in Levitt,1980,P12) .

أن سمة القلق تشير إلي الفروق الفردية الثابتة نسبياً في التزوع أو التهيؤ والاستعداد للقلق ، وتشير إلي الفروق بين الناس في الاستعداد لإدراك مدي واسع من المواقف بوصفها مواقف مهددة ، والاستجابة لهذه المواقف بدرجات مرتفعة وواضحة من القلق . إن الاستعدادات أو التهيؤات للقلق تتفاعل وتبقي كامنة حتى تنشط بواسطة ضغوط أو مشقات (Stress) تكون مصاحبة بمواقف خطرة محددة .

ويري "سبيلرجر" أن الشخص الذي يتصف بمستوي عال من التزوع أو التهيؤ للقلق ، يكون مهيباً لان يدرك أخطاراً داهمة في علاقاته بالآخرين ، وتتضمن هذه الأخطار غالباً تهديدات لتقديره لذاته ، ويستجيب الفرد للتهديدات الموجهة "للانا" بمستوي كبير من حالة القلق ، وذلك أكثر من الشخص الذي يتصف بمستوي منخفض من سمة القلق (Ibid.P.14) .

ومما سبق يتضح أن الاستعداد أو التهيؤ للقلق يظل كامناً ، ويستثار فقط بمثيرات مهددة أو بمواقف وظروف محددة نطلق عليها كلمة الضغوط أو المشقات .

وتتميز مرحلة الشباب فيما تتميز به ، بوجود العديد من الضغوط و المشقات التي يتعرض لها أفراد هذه المرحلة وتجعلهم مستهدفين للعديد من المشكلات النفسية ولعل في مقدمتها القلق (Berzonsky , 1981 P.268) . ونقصد بالشباب هنا الأفراد الذين يتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٢٢ عاماً والذين نطلق عليهم غالباً المنتمين لمرحلة المراهقة المتأخرة ، ويشيع استخدام لفظ الشباب في الإشارة إلي هؤلاء الأفراد (آمال صادق وفؤاد أبو حطب ، ١٩٨٨ ص ٢٧٣) . ويمثل المدى العمري السابق فترة التعليم قبل الجامعي (الثانوي) وفترة التعليم الجامعي .

ولقد كان "هول" (Hall) أول من أشار إلى أن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة الضغوط و العواصف (Proefrock,1981,P.854) (storm &stress) . ولان وصف "هول" السابق للمراهقة قد وضع هذه المرحلة تحت مظلة الاضطرابات النفسية ، مما تضمن معه عدم مسئولية المراهقين جنائيا عما يرتكبونه من سلوك ضار بالمجتمع ، بدأ علماء النفس النمو في إعادة النظر في مفهوم "هول" لمرحلة المراهقة . وكان من هؤلاء "اريكسون" والذي قال بان الضغوط والعواصف لا تعتبر ظروفًا ضرورية لمرحلة المراهقة (Ibid.) . هذا علي الرغم من ان بعض الكتاب يرون أن تناول "اريكسون" للمراهقة فيه شبه اتفاق مع "هول" في أنها مرحلة مليئة بالضغوط ومصادر القلق (Ellis & Davis,1982,P.701)

ومن المسائل التي تشغل اهتمام المراهق الكبير - الشاب - والتي يمكن أن تكون مصدرا للضغوط وبالتالي تؤدي إلى القلق ، مسألة تحديد الهوية ، ففي رأي "اريكسون" أن الأزمة الأساسية للنمو الوجداني في مرحلة الشباب هي أزمة الهوية في مقابل اختلاط الأدوار . ان تكوين الهوية يعتبر مهمة شاقة ومعقدة ، وتتأثر بعوامل كثيرة بالإضافة إلى المراهق ذاته ، مثل علاقاته بالديه والضغوط الثقافية العامة في المجتمع وفي الثقافات الفرعية ، ومعدل التغير الاجتماعي في المجتمع ( آمال صادق وفؤاد أبو حطب، ١٩٨٨، ص ٢٨٧ ) .

وهناك عدة مظاهر للهوية، بعضها يتم تشكيله بسهولة أكثر من الآخر . فالهوية الجسمية والهوية الجنسية يبدو أنهما يتم تشكيلهما بصورة مبكرة ، فالشباب يكون أكثر اهتماما بصورة ذاته قبل أن يبدأ في اختيار المهنة أو حتى قبل أن يختبر قيمه الأخلاقية أو السياسية . وأيضا فان علي الشباب أن يتعاملوا مع هويتهم الجنسية قبل البلوغ وبعده . أما بالنسبة للهويات المهنية و السياسية و الأخلاقية فإنها يتم تكوينها بشكل بطيء نسبيا (Rice ,1981,P60) ، فهذه الهويات يعتمد تشكيلها علي وصول المراهق مرحلة التفكير المجرد والتي تتيح للشباب اكتشاف أفكار وسلوكيات بديلة ، بالإضافة إلى أن إعادة تكوين هذه الهويات يتطلب درجة عالية من استقلالية التفكير .

وهناك عدة فروق بين الإناث و الذكور فيما يتعلق بتحقيق الهوية . فهناك عدد كبير من الإناث علي سبيل المثال يمرون بأزمات خلال تحصيلهن الهوية الجنسية ، وهذا يرجع إلي أن المستويات المقبولة للسلوك الجنسي الأنثوي يحيط بها كثير من الممنوعات بمقارنتها بالذكور . ونجد أيضا بعض الفروق بين الجنسين في تشكيل الهوية المهنية ، فهناك عدد أكبر أيضا من الإناث يعانون من مشكلة تشكيل الهوية المهنية (Ibid .P.61) واحد الأسباب في ذلك فيما يبدو أن المهنة لا تزال مرتبطة بنمو "أنا" الذكر أكثر من ارتباطها "بأنا" الانثي وخاصة في مجتمعاتنا الشرقية



ان نجاح المراهق في هذه المرحلة العمرية في سعيه الدؤوب نحو تحديد الهوية وتجنب الغموض والخلط هو شرط أساسي للانتقال السلمي لمرحلة الرشد ، أما إذا فشل في هذه المهمة ، فان ذلك سوف يؤدي به إلى الشعور بالاغتراب ، إلى رفض عميق لقيم المجتمع ، ومن ثم الانعزال عن الآخرين ، مع سيطرة الشعور بالوحدة وفقدان الجذور وعدم إدراك معني للحياة أو هدفاً أو وجهة والشعور المختلط المضطرب بالذات (آمال صادق وفؤاد أبو حطب ، ١٩٨٨ ، ص٢٨٨) مما يعرض الشباب في هذه المرحلة للوقوع فريسة للعديد من الاضطرابات النفسية ، قد يكون القلق مقدمة لها .

ويتحدث "باكان" (Bakan,1975,Cited in Proefrack,1980 P.855) عما يسمي "بالوعد" (The Promise) في تناوله للمراهق الكبير في هذا العصر . إذ يري "باكان" أن هناك وعدا من المجتمع للشباب بأنه في حالة ما إذا قام بأداء كل الأشياء التي يفترض أن يقوموا بها خلال المراهقة ، فإنهم في المقابل سوف يحصلون على النجاح و المكانة والدخل والقوة وما إلى ذلك في مرحلة الرشد .

وقد اشــسجروف (Musgrove,1964,Cited,inProefrock,1980,P.55) إلى نفس المعني حين قال بان المراهقين يدخلون في اتفاق "صفقة" مع الكبار في مجتمعهم ، والذي فيه يقايضون اشباعهم الفورية باشباع أكثر ولكن في وقت لاحق ، ويفصل ما بين الاشباع من النوع الأول والثاني فترات طويلة من التعليم و التدريب . ولنا أن نتصور أن المجتمع الذي لا يستطيع أن يفي بدوره في هذه الصفقة ، فانه يخلق العديد من مصادر الهم والقلق لشبابه .

وبدوره يري "سوليفان" (Sullivan,1953,Cited in Ellis & Davis,1982,P.701) . أن هناك ثلاثة اهتمامات تعتبر أكثر هيمنة خلال المراهقة ، وهي : الحاجة للتفريغ الجنسي والرضا الجنسي العام والحاجة إلى علاقات وصدقات حميمة والحاجة إلى الأمن ودرء القلق .

ويأتي هذا البحث لدراسة القلق لدى هذه الفئة من الأفراد - الشباب - في محاولة لإلقاء بعض الضوء علي مدي انتشاره والفروق فيه الراجعة إلى الجنس والعمر ، كل ذلك بغرض توفير اكبر قدر ممكن من المعلومات عن القلق تساهم في معرفة كيف ومتي يمكن التدخل للحيلولة دون ظهور آثاره السلبية علي شريحة كبيرة وهامة من الأفراد المجتمع .

مشكلة البحث :

علي الرغم من أهمية القلق بوصفه متغيراً ومفهوماً أساسياً في دراسة الصحة النفسية وفي التخطيط لأي برامج تسعى إلى تحقيق المزيد من الصحة النفسية لأفراد المجتمع بفئاته المختلفة ، فإنه لا توجد دراسات منظمة للقلق حتى الآن في مجتمع الإمارات العربية ، بل لا توجد أداة واحدة مقننة في هذا المجتمع لقياس هذا المتغير وتقييمه ، ففي الوقت الذي يذخر فيه التراث النفسي الأجنبي بالدراسات حول انتشار القلق وأدواته ، ودراسات حول موقف كل جنس من هذا المتغير ، وأخري حول علاقته بالعمر ، نجد أن التراث النفسي في مجتمع الإمارات يخلو من أية محاولة أو دراسة من هذا النوع ، برغم أهميته كأساس أولي لأي محاولة للتدخل و تحسين الصحة النفسية لأفراد المجتمع .

بناءً علي ما سبق ، فإن مشكلة هذا البحث تتلخص في دراسة مسحية لانتشار القلق لدي عينة من شباب مجتمع الإمارات ، وفي تقنين مقياس لهذا المتغير يصلح للاستخدام في هذا المجتمع ودراسة الفروق بين الجنسين في القلق ودراسة العلاقة بين القلق و العمر .

### أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تقنين مقياس للقلق علي عينة من شباب مجتمع الإمارات العربية واستخدامه في دراسة مدي انتشار القلق في فئة الشباب باعتبارها أكثر فئات المجتمع تعرضاً للقلق . وسوف يتم ذلك من خلال دراسة الطلاب في مرحلتى التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي . كما يهدف البحث إلى دراسة الفروق في القلق الراجعة إلى الجنس و العمر والنظر في مدي اتفاق النتائج مع نتائج الدراسات الأجنبية في هذا الشأن .

لذلك ، فإنه يمكن صياغة أهداف البحث في التساؤلات التالية :-

١- ما مدي صلاحية مقياس القلق (A) للاستخدام مع الشباب في مجتمع الإمارات العربية (وذلك من ناحية ثباته وصدقته) ؟

٢- ما شكل التوزيع التكراري لسمة القلق لعينة من شباب دولة الإمارات العربية ؟

٣- هل هناك فروق في مستوي سمة القلق ترجع إلى الجنس ؟ وفي أي اتجاه ؟

٤- هل هناك فروق بين طلبة مرحلتى التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي في مستوي سمة القلق ؟

٥- هل هناك علاقة بين العمر و القلق في مرحلتى التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي؟

### تحديد المصطلحات :-

المصطلحات الرئيسية المستخدمة في البحث :-

القلق - الشباب - مرحلة التعليم قبل الجامعي - مرحلة التعليم الجامعي - الضغط .

القلق :

المقصود بمصطلح القلق في هذا البحث هو سمة القلق (Trait - Anxiety) . وقد قدمت تعريفات لهذا المصطلح في مقدمة البحث ، وسوف نركز علي معني المصطلح كما يتم قياسه بمقياس القلق (A) حيث يعرف معدا المقياس الأصليين القلق بأنه "استعداد أو قابلية الفرد لأن يعاني من حالات القلق الوجداني" (Costello & Comrey ,1967 , P.312) .  
الشباب :-

يقصد بالشباب الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٢ عاما ، ويطلق علي هؤلاء في مراجع علم النفس النمو الأفراد المتمون إلي مرحلة المراهقة المتأخرة (آمال عثمان وفؤاد أبو حطب ١٩٨٨ ص ٢٧٣) ؛ وفي بعض المراجع الأخرى يطلق عليهم المتمون إلي مرحلتي المراهقة المتوسطة (سن ١٥-١٧) والمراهقة المتأخرة (سن ١٨-٢١) (Miller , 1979, P.342) .  
Werkman, 1974,Cited in Goldenberg, 1977,P.342) .

مرحلة التعليم قبل الجامعي :-

يقصد بالأفراد المتمين لهذه المرحلة ، هؤلاء المنتظمون في المدارس الثانوية العامة الصباحية ؛ واستخدام مصطلح التعليم قبل الجامعي مع هؤلاء للتركيز علي استمرارية المرحلة العمرية للفتنة المدروسة في البحث الحالي - فئة الشباب من ١٥-٢٢ عاما - وبخاصة فيما يتعلق بالقلق كمتغير أساسي ، بالإضافة إلي الإشارة الضمنية إلي أن من تم دراستهم في هذه المرحلة هم المتمون للمدارس الثانوية و المؤهلون أو المخولون لدخول الجامعة فيما بعد .

مرحلة التعليم الجامعي :-

الأفراد المنتحون بجامعة الإمارات العربية فقط ومن مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

الضغط أو المشقة :-

يقصد بمصطلح الضغط (Stress) أو المشقة ، الموقف الذي يتضمن مشيرات أو ظروف

تجمعت حتى أثار القلق في الفرد (Levitt,1980,P.11) .

الدراسات السابقة :-

بالإضافة إلي الدراسات التي تم الإشارة إليها في مقدمة البحث ، وخاصة التي تناولت القلق وأثاره الإيجابية والسلبية ، سوف نعرض في هذا الجزء من البحث بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت القلق والفروق بين الجنسين فيه والعلاقة بين القلق والعمر . أما فيما يتعلق بمدى انتشار القلق في العينة المدروسة ، فأن ذلك سوف يعتمد علي فكرة التوزيع الاعتنالي لسيمات

الشخصية . وتقوم هذه الفكرة علي أساس أن التوزيع التكراري لسمات الشخصية ، لأي عينة يتوافر فيها شروط : العشوائية وكبر الحجم ، وتمثيل المجتمع الأصلي ، أن هذا التوزيع يأخذ شكل المنحني الاعتمادي أو الجرسى ، وفيه تتركز أغلبية أفراد العينة حول المتوسط (السيد محمد خيرى ، ١٩٥٧ ص ٦٦ ) . وبناء علي ما سبق ، إذا ما نجم عن التوزيع التكراري لسمة القلق في العينة المدروسة منحني اعتمادي ، دل ذلك علي أن القلق موزع بشكل طبيعي لدي أفراد العينة ، وإذا ما نجم عن التوزيع التكراري لسمة القلق منحني ملتو لجهة اليمين - سمي هذا المنحني بالمنحني موجب الالتواء - ودل ذلك علي الاتجاه نحو المستويات المنخفضة في القلق في العينة المدروسة ، والعكس ، إذا ما نجم عن التوزيع التكراري لسمة القلق منحني ملتو لجهة اليسار - سمي هذا المنحني بالمنحني السالب الالتواء - ودل ذلك علي الاتجاه نحو المستويات العليا في القلق في العينة المدروسة .

أما بالنسبة للدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين الجنسين والفروق في القلق التي تعود إلي العمر ، نجد دراسة (Satyarthi,1979) علي ٤٠٠ طالب وطالبة (٢٠٠ ذكور و ٢٠٠ إناث) تراوحت أعمارهم بين ٩-١٨ عاما ، ووجد الباحث أن العمر قد ارتبط ايجابيا وبدرجة دالة مع القلق وأن الإناث قد حصلن علي درجات اعلي في القلق من الذكور ، وأن الفرق بين الجنسين في القلق كان دالا إحصائيا .

#### وفي الدراسة الثانية (Rorsman;Hagnell;Lanke & Ojesjo, 1987)

قام الباحثون بدراسة ٢٥٥٠ فردا ثلاث مرات ، الأولي عام ١٩٤٧ والثانية بعد ذلك بعشر سنوات والثالثة بعد خمسة عشر عاما . وأظهرت النتائج أن نسبة حدوث القلق في الإناث كانت ١٩ % ، بينما كانت هذه النسبة لدي الذكور ٩,٩ % فقط .

وفي الدراسة الثالثة (Ben -Zur & Zeidner, 1988) قام الباحثان بدراسة ٣٧٤ مفحوصا (١٥١ ذكور و ٢٢٣ إناث ) من طلبة الجامعة ، ووجد الباحثان فروقا دالة إحصائيا في حالة وسمة القلق بين الذكور و الإناث ، وكانت الفروق الأكثر وضوحا بين الجنسين في سمة القلق وذلك أكثر من حالة القلق ، حيث أظهرت الإناث مستويات اعلي في سمة القلق بمقارنتهم بالذكور .

#### وفي الدراسة الرابعة (Abdel - khalek & Omar, 1988) درس الباحثان

٤٧٧ طالبا من جامعة الكويت (٢٠٠ ذكور و ٢٧٧ إناث ) ، ووجد أن الإناث قد حصلن علي متوسط درجات في القلق اعلي من الذكور سواء بالنسبة لقلق السمة أو قلق الموت ، إلا أنهما كانا متشابهين في حالة القلق .

والدراسة الخامسة والأخيرة قام بها الباحث الحالي (Ghareeb,1987) حيث درس ٤٠٠ من الشباب المصري (٢٠٠ ذكور و ٢٠٠ إناث) ، وباستخدام مقياس القلق (A) وجد الباحث أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في القلق ، إذ حصل الإناث علي درجات اعلي في القلق من الذكور .

#### الإجراءات :-

##### ١- العينة :-

تكونت عينة البحث الأصلية من ١٠٠٠ مفحوص من المواطنين و الوافدين بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وقد تم استبعاد الوافدين من الدراسة الحالية وان كان قد تم استخدام بعض بياناتهم في دراسات الثبات و الصدق للأداة المستخدمة في البحث . ووصل عدد المواطنين ٤٥٠ فردا : ٢٠٠ ذكور (٩٥ طالبا بالثانوي ، ١٠٥ طالبا جامعيًا) ، ٢٥٠ إناث (١٢٥ طالبة ثانوي و ١٢٥ طالبة جامعية) . تم اختيار عينة الثانوي ذكور وإناث من ثلاث إمارات وهي :- أبو ظبي و دبي و الشارقة . أما عينة طلاب الجامعة وطالباتها فكانوا جميعا من جامعة الإمارات العربية بوصفها الجامعة الوحيدة بدولة الإمارات العربية . لذلك فان إمارات الدولة ممثلة في طلبة جامعة الإمارات . وقد روعي في العينة أن تمثل كل الصفوف ، سواء في المرحلة الثانوية أو في المرحلة الجامعية .

##### ٢- المقياس :-

تم استخدام مقياس القلق (A) وقد أعده في الأصل "كوستلو، كومري" (Costello & Comrey , 1967, PP.303-313) ، وأعد صورته العربية الباحث الحالي (غريب ، ١٩٨٧) . والمقياس يقيس سمة القلق ، حيث ذكر معدا المقياس أنه قد تم تصميمه لقياس استعداد أو قابلية الفرد لأن يعاني من حالات القلق الوجداني أكثر من مجرد قياسه لمجموعات من الأعراض التي ربما تكون مرتبطة إكلينيكيًا بالقلق " .

والمقياس يعتبر نتاجا لخمس دراسات عاملية استغرقت من الباحثين الأصليين حوالي خمس سنوات . ويتكون المقياس من تسع عبارات ، أمام كل منها تسعة اختيارات تكون مقياسا متدرجا من ١-٩ ، وعلي المفحوص أن يختار الوزن الذي يعبر عن درجة انطباق العبارة عليه .

وتقيس عبارات المقياس ما يلي :- القابلية للاستثار والعصبية والتوتر وزيادة الحساسية .  
ويصلح المقياس للتطبيق علي الأفراد اعتبارا من سن ١٣ عاما (ما يوازي بداية المرحلة الإعدادية)

### المواصفات السيكومترية لمقياس القلق (A) :-

أولا :- في البيئات الأجنبية :-

الثبات :-

استخدم معدا المقياس طريقة إعادة التطبيق في دراستهما للثبات ، وباستخدام درجات ٧٢ مريضا نفسيا وصل معامل الثبات بهذه الطريقة إلي ٧٢ ر ، (Costello & Comrey, 1967, P.312)

الصدق :-

استخدم معدا المقياس طريقة الصدق التكويني في دراستهما للصدق. وقد اعتمد الباحثان علي ما توصل إليه " بيترسون (Peterson) من شواهد توضح إن الدرجات علي المقياس التي تقيس العصابية ترتبط بطريقة دالة بالبعد التقييمي لمقياس تمايز المعاني (Semantic Differential Scale) وقد افترض الباحثان بناء علي ما سبق ، أن الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة علي مقياس القلق سوف يميلون إلي تقدير أنفسهم بوصفهم سلبيين (Passive) ، بينما يميلون إلي تقدير الآخرين بوصفهم ايجابيين (Active) وذلك باستخدام مقياس تمايز المعاني .

وقد تم استخدام درجات مجموعة من الأفراد مكونة من ١٢٦ طالبا علي مقياس القلق ومقياس تمايز المعاني في دراسة الفرض السابق . وقد ذكر معدا القياس انه وعلي الرغم من أن هذا الفرض لم يتحقق ، فانه وجدت دلالة مرتفعة للتأثيرات الأساسية (Main effects) تقترح أن التباين غير العادي الذي وجد في مقياس القلق ربما يشير إلي شيء مهم ، وبالتالي يعطي بعض التدعيم علي وجود الصدق التكويني للمقياس (Ibid.P.310) .

ثانيا :- في البيئة العربية :-

الثبات :-

أستخدمت طريقتان في دراسة ثبات المقياس في البيئة العربية ، طريقة إعادة التطبيق وطريقة تحليل التباين باستخدام معامل ألفا .

تم استخدام طريقة إعادة التطبيق باستخدام درجات ٥١ طالبا من كلية الشرطة - بمصر - في تطبيقين يفصل بينهما ١٥ يوماً ووصل معامل الثبات في هذه الدراسة إلي ٠.٨٦ وفي دراسة

أخري تم استخدام درجات ٣٠ طالبا من طلاب كلية التربية - جامعة الأزهر - في تطبيقين يفصل بينهما مدة زمنية مقدارها ٢١ يوم . ووصل معامل الثبات في هذه الدراسة إلي ٠٫٧٤ (غريب ، ١٩٨٧) .

وباستخدام طريقة الاتساق الداخلي ، تم حساب معامل ألفا علي درجات التطبيق الأول للمجموعتين السابقتين في مقياس القلق . باستخدام درجات المجموعة الأولى (٥١ طالبا من كلية الشرطة ) وصل معامل ثبات المقياس إلي ٠٫٩١ . وباستخدام المجموعة الثانية (٣٠ طالبا من كلية التربية ) وصل معامل الثبات إلي ٠٫٩٢ (غريب ، ١٩٨٧) .

#### الصدق:-

قام معد المقياس إلي العربية بعدة دراسات حول صدق مقياس القلق (A) باستخدام طريقة الصدق التلازمي وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين الدرجات علي المقياس وبين الدرجات علي:-  
أ- بعد العصابية من قائمة "ايزنك" للشخصية (جابر عبد الحميد و محمد فخر الإسلام ، بدون تاريخ) .

ب- مقياس حالة القلق S A ( عبد الرقيب البحيري . ١٩٨٤) .

ج- مقياس الاكتئاب (د) BDI (غريب . ١٩٩٠) .

ويلخص الجدول (١) نتائج دراسات صدق مقياس القلق (A) بارتباط الدرجات علي المقياس بدرجات مقاييس أخري يفترض أنها تقيس تكوينات (Constructs) مرتبطة بالقلق .

#### جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجات علي مقياس القلق (A)

والدرجات علي بعض المقاييس الأخرى

المقياس	العينة	الارتباط مع مقياس القلق (A)	الدلالة
بعد العصابية	٥٨ طالبا ذكور	٠٫٥٨	٠٫٠٠١
حالة القلق	٥٨ طالبا ذكور	٠٫٥١	٠٫٠٠١
حالة القلق	٦٠ موظفا وموظفة (٢٣ ذكور و ٢٧ إناث)	٠٫٧٦	٠٫٠٠١
الاكتئاب (د)	٥٨ طالبا ذكور	٠٫٢٦	٠٫٠٥
الاكتئاب (د)	٦٠ موظفا وموظفة (٢٣ ذكور و ٢٧ إناث)	٠٫٦٣	٠٫٠٠١

وبذلك ، فإن صدق مقياس القلق (A) علي عينات عربية (مصرية) قد تمت البرهنة عليه .  
ويطبق مقياس القلق (A) فرديا أو علي مجموعة كبيرة من الأفراد . ولا يستغرق تطبيقه أكثر من  
خمس دقائق ويتم التصحيح بجمع الأعداد داخل الدوائر التي يختارها المفحوص للعبارات التسع ،  
ليكون حاصل الجمع هو الدرجة الخام الكلية علي المقياس .

### ج- منهج البحث :-

حيث أن هذا البحث يعد ذا طبيعة وصفية ، فقد استخدم المنهج المسحي  
( Survey method ) إذ يتيح هذا المنهج وصف كيف يتم توزيع تكرار أفراد العينة  
المدرسة في متغير الدراسة ، وشكل هذا التوزيع . كما يتيح توضيح العلاقة بين المتغير و الجنس  
و العمر ( Borg & Gall, 1979, PP.286-287) .

### د- التحليل الإحصائي :-

استعان الباحث بمجموعة برامج (SAS) الإحصائية في تحليل بيانات البحث ؛ وعلي وجه  
التحديد استخدم منها ما يتعلق بالإحصاء الوصفي لتلخيص بيانات المتغيرات المتصلة في صورة  
متوسطات حسابية وانحرافات معيارية . كما استخدم تحليل التباين (ANOVA) في تحديد  
دلالة الفروق بين متوسطات سمة القلق لدي الجنسين في مرحلي التعليم قبل الجامعي و التعليم  
الجامعي . بالإضافة إلي ذلك ، فقد استخدم الانحدار البسيط في تحديد دلالة العلاقة بين العمر  
والقلق .

### خطوات البحث :-

قام الباحث بالتطبيق الجماعي علي كل أفراد العينة ، وكان التطبيق يتم في الفصول  
الدراسية أو مدرجات الجامعة . تراوح حجم الجماعة بين ٢٥-٤٠ طالبا . عمد الباحث إلي  
توحيد إجراءات التطبيق لكل أفراد العينة وذلك بقراءته بصوت عال عبارات المقياس عبارة تلو  
الأخرى ، بينما كان المفحوصون يستجيبون لها . وقد سبق تطبيق المقياس جلسات تمهيدية  
تراوحت بين ١٠-١٥ دقيقة تم فيها شرح الهدف من التطبيق وهو :دراسة مدى إمكانية  
استخدام المقياس المستخدم - القلق A- دون الإشارة إلى ما يقيسه المقياس - في مجتمع الإمارات  
،وان الإجراء هو جزء من هذه الدراسة .

### نتائج البحث :-



بلغ متوسط عمر العينة ١٩٦٤ عاماً بانحراف معياري ٣٠٥ وكان متوسط عمر عينة الذكور ٢٠٣٠ عاماً بانحراف معياري ٣٧٥ ومتوسط عمر عينة الإناث ١٩١١ عاماً بانحراف معياري ٢٢٠ ؛ كان المدى العمري للعينة الكلية يتراوح ما بين ١٥-٣٤ عاماً ، علماً بأن ٨٦٩ ٪ من أفراد العينة وقعوا في المدى العمري المستهدف للدراسة وهو ١٥-٢٢ عاماً .

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث أن متوسط سمة القلق المقاسة بمقياس القلق (A) للعينة الكلية (ن = ٤٥٠) هو ٤٢٣٤ بانحراف معياري ١١٨٣ . وكان متوسط سمة القلق لعينة الذكور (ن = ٢٠٠) ٤٠٢٧ بانحراف معياري ١١١٥ ومتوسط سمة القلق لعينة الإناث (ن = ٢٥٠) ٤٤٠٠ بانحراف معياري ١٢١١ . وكان مدى الدرجات علي المقياس للعينة الكلية يقع ما بين ١٤-٧٩ درجة ، علماً بأن المدى النظري للمقياس يتراوح ما بين ٩-٨١ درجة .

بالنسبة للمستوي التعليمي - قبل الجامعي و الجامعي - أظهرت النتائج أنه بالنسبة للمستوي التعليمي قبل الجامعي (ن = ٢٣٠) كان متوسط سمة القلق ٤٣٥١ بانحراف معياري ١٢٣١، وبالنسبة للمستوي التعليمي الجامعي (ن = ٢٣٠) كان متوسط سمة القلق ٤١٢٢ بانحراف معياري ١١٢٦ . ويوضح الجدول (٢) البيانات الوصفية للعينة الكلية ، لكل جنس ولكل مستوي تعليمي علي حدة بالنسبة للقلق .

### جدول (٢)

البيانات الوصفية ل ٤٥٠ شاباً من المجتمع الإماراتي علي

مقياس القلق تبعاً للجنس و المستوي التعليمي

الجنسين	إناث	ذكور	المستوي التعليمي
٢٢٠	١٢٥	٩٥	ن
٤٣,٥١	٤٥,٤٠	٤١,٤٠	م
١٢,٣١	١٢,٤٤	١١,٧٥	ع
٢٣٠	١٢٥	١٠٥	ن
٤١,٢٢	٤٢,٦٠	٣٩,٥٨	م
١١,٢٦	١١,٦٦	١٠,٥٨	ع
٤٥٠	٢٥٠	٢٠٠	ن
٤٢,٣٤	٤٤,٠٠	٤٠,٢٧	م
١١,٨٣	١٢,١١	١١,١٥	ع

وبالنسبة للسؤال الأول : ما مدى صلاحية مقياس القلق (A) للاستخدام مع الشباب في مجتمع الإمارات العربية (وذلك من حيث ثباته وصدقه) ؟  
 فيما يختص بثبات مقياس القلق (A) في مجتمع الإمارات العربية ، تم إجراء أربع دراسات لهذا الغرض ، استخدمت طريقة إعادة التطبيق في ثلاث منها وفي الرابعة استخدمت طريقة الإتساق الداخلي . ويلخص الجدول (٣) نتائج هذه الدراسات  
 جدول (٣)

### معلومات ثبات مقياس القلق (A) علي عينات إماراتية

العينة	الجنس	العدد	نوع معامل الثبات	معامل الثبات
طالبات جامعة	إناث	٣٧	إعادة التطبيق بفاصل زمني ٩ أيام	٠,٨٩
طالبات جامعة	إناث	٤٠	إعادة التطبيق بفاصل زمني ١٥ يوما	٠,٧٧
طالبات ثانوي	إناث	٢٩	إعادة التطبيق بفاصل زمني ١٥ يوما	٠,٨٤
طلاب ثانوي	ذكور	٤٠	معامل الفا*	٠,٧٢

أما بالنسبة لصدق مقياس القلق (A) في مجتمع الإمارات العربية ، فقد تم إجراء ست دراسات لهذا الغرض وذلك باستخدام طريقة الصدق التلازمي ، بمقارنة درجات بعض العينات علي المقياس ودرجاتهم علي بعض المقاييس الأخرى التي تقيس متغيرات يفترض وجود علاقة بينها وبين القلق .

وهذه المقاييس هي :

أ- بعد العصائية من قائمة "أيزنك" الشخصية (جابر عبد الحميد و محمد فخر الإسلام ، بدون تاريخ ) .

$$* - استخدمت المعادلة التالية لحساب معامل الفا = \frac{1 - \left( \frac{2}{*} \right)}{1 -}$$

- ب- القلق الظاهر (Manifest Anxiety) (رشاد موسى، ١٩٨٧).
- ج- مقياس الاكتئاب (د) BDI (غريب عبد الفتاح، ١٩٩٠).
- د- مقياس سمة القلق (Trait-Anxiety) (أمينة كاظم، ١٩٨٥).
- ويُلخص جدول (٤) نتائج دراسات صدق مقياس القلق (A) في مجتمع الإمارات بارتباط الدرجات علي المقياس بدرجات بعض المقاييس الأخرى التي يفترض وجود علاقة بينها وبين القلق .

#### جدول (٤)

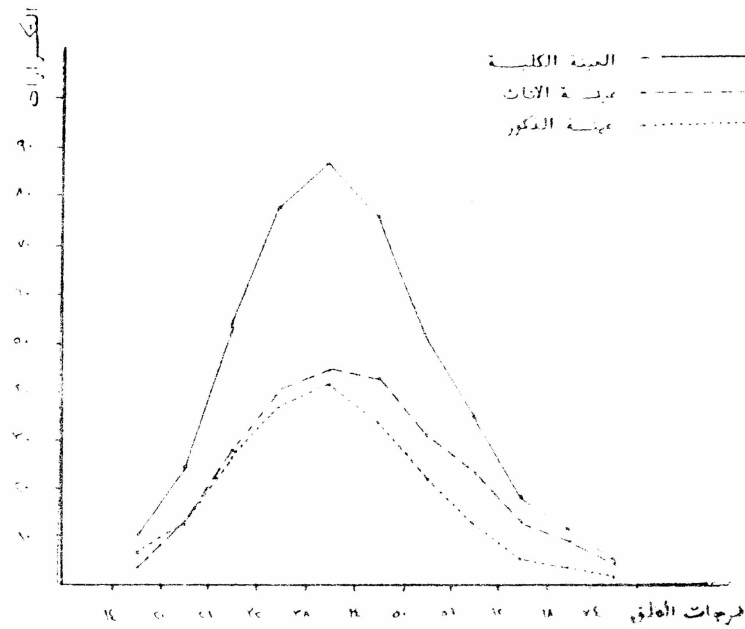
معلومات الارتباط بين الدرجات علي مقياس القلق (A)  
والدرجات علي بعض المقاييس الأخرى

المقياس	العينة	الارتباط مع مقياس القلق (A)	الدلالة
بعد العصائية	٤٤ طالبة جامعية	٠,٤٤	٠,٠١
القلق الظاهر	٣٠ طالبة إعدادي	٠,٧٩	٠,٠٠١
الاكتئاب (د)	٥٥ طالبا بالثانوي	٠,٤٩	٠,٠٠١
الاكتئاب (د)	٦٠ طالبا جامعا	٠,٥٣	٠,٠٠١
مقياس سمة القلق	٤٧ طالبة ثانوي	٠,٧٢	٠,٠٠١
مقياس سمة القلق	٤٨ طالبا بالثانوي	٠,٧٣	٠,٠٠١

وتشير نتائج الدراسات الست التي تناولت صدق المقياس في مجتمع الإمارات العربية إلى أن المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية في قياسه للقلق خاصة حين يستخدم مع الشباب في هذا المجتمع .

بالنسبة للسؤال الثاني للبحث : ما هو شكل التوزيع التكراري لسمة القلق لعينة من شباب دولة الامارات العربية المتحدة ؟

أوضحت نتائج البحث أن سمة القلق كما تقاس بمقياس القلق (A) قد ظهرت عند مستويات منخفضة لدى عينة الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة . وقد أظهر الرسم البياني لدرجات العينة الكلية علي المقياس أن توزيع هذه الدرجات يمكن وصفه كمنحني ملتو التواء طفيفا إلي جهة اليمين (التواء = ٠,٤٤٢٠٠ ، والتفرطح = ٠,٠٢١٤٩) مما يشير إلي الاتجاه نحو المستويات المنخفضة للقلق كما يتضح من الشكل (١) ، وقد تم اختبار الفرض الصفري بأن التوزيع الأصلي هو توزيع اعتدالي ، وتم رفضه (درجة احتمال = ٠,٠٠١)



شكل (١) التوزيع التكراري لسمة القلق للعينة الكلية (ن=٤٥٠) و تبعا للجنس

وبالنسبة للسؤالين الثالث والرابع للبحث : هل هناك فروق في مستوي سمة القلق ترجع إلي الجنس ؟ وفي أي اتجاه ؟ وهل هناك فروق بين طلبة مرحلة التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي في مستوي سمة القلق ؟

استخدم تحليل التباين الثنائي للإجابة عن السؤالين السابقين في آن واحد حتى يمكن فحص التفاعل بين عاملي الجنس والمستوي التعليمي . ويبين الجدول (٥) نتائج التحليل المذكور

جدول (٥)

تحليل التباين الثنائي لتأثير الجنس والمستوي التعليمي علي القلق

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف >
الجنس	١	١٥١٨,١٧٣	١٥١٨,١٧٣	١١,١٦	٠,٠٠٠٩
المستوي التعليمي	١	٤٩٨,٧٠٧	٤٩٨,٧٠٧	٣,٦٧	٠,٠٥١٢
الجنس X المستوي	١	٥١,٢٩٩	٥١,٢٩٩	٠,٣٨	٠,٥٣٩٥
الخطأ	٤٤٦	٦٠٦٧٣,٥١٩	١٣٦,٠٣٩		

يتضح من هذا الجدول أن التفاعل بين الجنس والمستوي التعليمي غير دال ، مما يعني أن نسق الفروق بين المستويين التعليميين لا يختلف من جنس إلي آخر ، وفي هذه الحالة يمكن صرف النظر عن اختلاف الجنسين في كل مرحلة علي حدة واختلاف المستويين لدى كل جنس والنظر فقط إلي الآثار الأساسية .

فيما يتعلق بالآثار الأساسية ، فإن الجدول السابق يشير إلي أن هناك فرقا دالا عند مستوي ٠٠١ ر في سمة القلق يرجع إلي الجنس ، وبالرجوع إلي جدول (٢) يتضح أن الذكور أقل قلقا من الإناث ، ويبدو أن لهذا الفرق دلالة عملية ، إذ أنه يساوي حوالي ثلث انحراف معياري بوحدات الذكور .

وفيما يتعلق بالمستويين التعليميين ، فإن جدول (٥) يبين أن هناك فرقا دالا عند مستوي ٠٥ ر في سمة القلق بين طلاب مرحلة التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي ومن المتوسطات الواردة في جدول (٢) يتضح أن طلاب مستوي التعليم الجامعي أدني قلقا . غير أن هذا الفرق أقل دلالة عملية من الفرق بين الجنسين في سمة القلق ، إذ أنه يبلغ حوالي خمس انحراف معياري بوحدات طلاب مستوي التعليم الجامعي .

بالنسبة للسؤال الخامس للبحث وهو : هل هناك علاقة بين العمر والقلق في مرحلتي

التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي ؟

أظهر التحليل الإحصائي باستخدام الانحدار البسيط أن معامل انحدار القلق علي العمر -٤٧٥٤ ر٠ وأن اختبار معادلة هذا المعامل ل صفر كان دالا عند مستوي ٠٠٩٣ ر (ت = ٢٦١٠ ، درجة احتمال = ٠٠٩٣ ر) . وهذا يعني أنه توجد علاقة سالبة بين العمر

والقلق في العينة المدروسة (عمر ١٥ - ٢٢) . أي أن القلق يميل إلي الانخفاض مع التقدم في العمر . وعلي الرغم من الدلالة الإحصائية لمعامل الانحدار ، إلا أنه يكاد لا يكون له قيمة من الناحية العملية ، ذلك لأنه يعني أن القلق ينقص حوالي ١/٢ (نصف) درجة كل عام تقريبا . وفي محاولة لمعرفة مصدر العلاقة بين العمر والقلق في العينة المدروسة (ن=٤٥٠) تم حساب عدة معاملات ارتباط ، الأول لمعرفة معامل الارتباط بين العمر والقلق للعينة الكلية ، ثم بعد ذلك للعينات الفرعية ، سواء بناء علي الجنس أو المستوي التعليمي . ويبين الجدول (٦) معاملات الارتباط الناجمة عن هذه المحاولة .

### جدول (٦)

معاملات الارتباط بين العمر والقلق (ر.ق ع)

للعينة الكلية والعينات الفرعية

العينة	ن	ر-ق-ع	الدلالة	العينة	ن	ر-ق-ع	الدلالة
الكلية	٤٥٠	٠,١٢-	٠,٠٥				
ذكور قبل الجامعي	٩٥	٠,٠٥-	غ د	ذكور جامعي	١٠٥	٠,٠٢	غ د
إناث قبل الجامعي	١٢٥	٠,١٢-	غ د	إناث جامعي	١٢٥	٠,١١-	غ د
التعليم قبل الجامعي	٢٢٠	٠,٠٩-	غ د	التعليم الجامعي	٢٣٠	٠,٠٨-	غ د
ذكور فقط	٢٠٠	٠,٠٥-	غ د	إناث فقط	٢٥٠	٠,١٦-	٠,٠٥

يوضح جدول (٦) أن الاناث هن مصدر الارتباط السالب بين العمر و القلق في العينة الكلية ، فكل معاملات الارتباط بين العمر والقلق لدى كل الفئات غير دالة ، إلا في عينة الإناث الكلية ، وحيث وصل معامل الارتباط إلي -٠,١٦ وهو دال إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ .

مناقشة نتائج البحث :

أظهرت نتائج البحث صلاحية مقياس القلق (A) للاستخدام مع الشباب في مجتمع الإمارات العربية كأداة تستخدم في تقييم وجود القلق وشدته ، ونتيجة لذلك يوصي باستخدامه بوصفه أداة بحثية سواء أكان ذلك في المواقف التربوية أو العيادية . وقد تم البرهنة

علي ذلك من خلال أربع دراسات لثبات المقياس وست دراسات لصدقه باستخدام عينات مختلفة من شباب الإمارات .

أما فيما يتعلق بمدى انتشار القلق لدى الشباب في مجتمع الإمارات متمثلاً في عينة البحث لمرحلي التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي ، فقد أوضحت النتائج أن توزيع القلق لدى الشباب أقرب ما يكون للتوزيع الاعتنالي مع اتجاه بسيط نحو المستويات المنخفضة من القلق . ومعني هذا - في حدود العينة المدروسة - أنه يمكن القول بأن القلق لا يعتبر مشكلة لدى شباب دولة الإمارات العربية وأن وجوده لديهم في حدود العادية .

وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في القلق ، أظهرت نتائج البحث بجلاء أن الإناث من الشباب في مجتمع الإمارات العربية أكثر قلقاً من الذكور ، ويتضح هذا بوضوح من الشكل (١) . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج أغلب الدراسات في التراث النفسي التي تناولت الفروق بين الجنسين في القلق في المجتمعات المختلفة ، العربية منها و الأجنبية .

ففي دراسة "احمد عبد الخالق وعمر" (Abdel - Khalek & Omar,1988) وجد الباحثان في دراستهما لعينة من طلبة الكويت (٢٠٠ ذكور و٢٧٧ إناث) أن متوسط درجات الإناث في سمة القلق كان أعلى من متوسط درجات الذكور . كذلك وجد الباحث الحالي (Ghareeb,1987) في دراسة لعينة من الشباب المصري (٢٠٠ ذكور ، و٢٠٠ إناث) من طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية ، أن هناك فروقا دالة إحصائياً في القلق بين الذكور والإناث ، فقد حصل الإناث علي متوسط درجات أعلى من الذكور . وفي الهند وجد "ستارثي" (Satyarthi,1979) في دراسة تضمنت ٤٠٠ مفحوص (٢٠٠ ذكور و٢٠٠ إناث) تراوحت أعمارهم بين ٩-١٨ سنة ، أن الإناث قد حصلن علي درجات أعلى في القلق من الذكور .

وفي السويد وجد "رورزمان" وزملاؤه (Rorsman; Hagnell; Lanke & Ojesjo,1987) . أن نسبة وجود القلق في الإناث ضعف ما لدى الذكور . وفي فلسطين المحتلة وجد "بتزور، زيدنر" (Ben-Zur & Zeidner,1988) فروقا دالة إحصائياً في سمة القلق بين الذكور و الإناث في دراستهم لعدد ٣٧٤ مفحوصاً (١٥١ ذكور و٢٢٣ إناث) من طلبة الجامعة .

والخلاصة فيما يتعلق بالفروق بين الإناث والذكور في القلق أن هناك شبه إجماع في البحوث التي تمت في ثقافات مختلفة علي أن الإناث أعلى قلقاً من الذكور . وينعكس هذا بدوره علي وجود الفروق ذاتها بين الجنسين في القلق المرضي . ففي دراسة قام بها "ريتش" (Reich

(1986) لمدى انتشار اضطراب القلق من واقع نتائج الدراسات المنشورة عن هذا الموضوع ، وجد أن اضطراب القلق يوجد لدى النساء والرجال بنسبة ٢:١ ، أي أنه يوجد في النساء ضعف وجوده لدى الرجال .

ومما يلفت النظر في نتائج الدراسات السابقة ظاهرة وجود هذه الفروق بين الجنسين في القلق في مختلف الثقافات ، بمعنى أنه برغم اختلاف وتنوع التأثيرات البيئية في كل مجتمع من المجتمعات التي خضعت لهذه الدراسات ، ألا أن الفروق بين الجنسين في القلق تظل قائمة . ان هذه الظاهرة قد تساعد على تقديم افتراض لسبب وجود هذه الفروق وهو ان وراءها أسسا بيولوجية تختص بها المرأة دون الرجل . إذ أنه وعلي الرغم من الاختلافات الثقافية بين المجتمعات التي تمت الإشارة إليها، فان الأثنى تظل أعلي قلقا من الذكر . وهذا قد يرجع هذا إلي تكوينها البيولوجي المختلف عن تكوين الرجل ، هذا التكوين واحد في كل الثقافات .

ومع ذلك يجب ألا ننساق وراء الفرض البيولوجي في تفسير الفروق بين الجنسين في القلق أو في أي ظاهرة نفسية أخرى ، وذلك لأنه لا يمكن إهمال العوامل الاجتماعية في هذا الصدد ، وخاصة فيما يتعلق منها بعمليات التنشئة الاجتماعية . فمن الملاحظ وعلي الرغم من الاختلافات بين الثقافات المختلفة ، سواء في درجة التقدم أو في درجة الحرية الممنوحة للمرأة ، فان المجتمع في اغلب الثقافات يتبع أساليب في تنشئة الفتاة تختلف عن تلك التي يتبعها في تنشئة الفتى . وقد يكون هذا الاختلاف وراء الفروق بين الجنسين في القلق وغيره من الظواهر النفسية الأخرى . ومن التراث النفسي نذكر دراستين ، وان كانا ليسا علي علاقة مباشرة بالقلق . في الدراسة الأولى أشار "لي و باكوين" (Lea , & Paquin, 1981,P.10) إلي أن العلاقة السالبة بين توكيد الذات (Self - assertiveness) والاكثاب يحتمل أنهما لا توجد إلا لدى الإناث دون الذكور . وفسر الباحثان ذلك علي أساس أن مجتمعهم - الولايات المتحدة الأمريكية - يميل إلي تشكيل فتياته علي أن يروا أنفسهن سلبيات ولا حول هن ولا قوة . والمعروف أن عدم قدرة الفرد علي توكيد الذات يكون مبعثه معاناته من القلق- (Wolpe,1979,pp.559-562;Orenstein,et al,1975)

والدراسة الثانية قامت بها "جرجس" وزملاؤها (Girgus; Nolen - Hoeksema & Seligman , 1989) . وأشار الباحثون فيها إلي أن من بين تفسيرات ارتفاع متوسط الإناث علي الذكور في الاكثاب هو الأدوار الجنسية ( Sex roles ) . ويقوم فرضهم في هذا الصدد علي أساس المقولة التي تذهب إلي أن الأنشطة والسّمات الشخصية التي يوصف بها الدور الجنسي الأنثوي - في الولايات المتحدة الأمريكية - هي من طبيعة اكتسابية ، لأنها لا تشجع علي



الاستقلال والسيطرة . والمعروف أن الاكتئاب يعد مرحلة متقدمة من القلق  
(Wolpe,1979,PP.559-562) .

وأظهرت نتائج هذا البحث أن هناك فروقا دالة إحصائية بين شباب مرحلة التعليم قبل  
الجامعي و مرحلة التعليم الجامعي . وتتفق هذه النتيجة مع المواصفات النمائية للمرحلتين  
العمريتين واللتين يمكن تسميتهما بالمراهقة المتوسطة والمراهقة المتأخرة .

فبينما تتصف مرحلة المراهقة المتوسطة (سن ١٥-١٧) بالتمرد علي قيم ومعايير الكبار مما  
يشكل جزءا من نضال المراهقين في هذه المرحلة في سبيل إنماء علاقات مرضية خارج الأسرة -  
مع الأصدقاء - وفي سبيل تشكيل هوية محددة ، وتتصف أيضا هذه المرحلة بتمركز المراهق حول  
نفسه وانشغاله بجسمه وما يحتويه من رغبات جنسية عارمة وبالزيادة في السلوك العدواني الذي  
يجد متنفسا في الألعاب الرياضية أو التشاحن مع الأقران ، أو السلوك المناهض للمجتمع ، بينما  
تتصف مرحلة المراهقة المتوسطة بكل ما تقدم ، نجد أن مرحلة المراهقة المتأخرة (سن ١٨-٢١)  
تعتبر الفترة التي يقوم فيها الفرد بعملية التكامل لعناصر الهوية التي سبق وأن شكلها في السنوات  
السابقة في هوية تتضمن كل من الإحساس بالفردية و الإحساس بما يشترك فيه مع الآخرين  
(Goldenberg, 1977,P.343) .

ومما سبق يتضح أن مرحلة المراهقة المتوسطة تتضمن العديد من المواصفات التي يمكن أن  
تكون مصدر ضغوط ، تؤدي إلي القلق ؛ بينما تتصف مرحلة المراهقة المتأخرة بقدر من الاستقرار  
، ولعل هذا ما دفع ب "بيرزوسكي" (Berzonsky,1981,P.109) إلي وصف مرحلة  
المراهقة المتأخرة بأنها طريقة حياة (Way of life) قد لا يمر بها أو يجربها كل المراهقين ،  
ويحدث ذلك عندما يتوجهون مباشرة إلي أعمال الراشدين وأدوارهم الاجتماعية بمجرد انتهائهم  
من مرحلة التعليم الثانوي .

ولتوضيح معني ما سبق ، يمكن القول بأن الشباب في مرحلة المراهقة المتأخرة يشعر بأنه  
قد ازداد اقترابا من تحقيق أهدافه في الحياة، والتي سبق وأن أجلها للانتهاة من عملية تدريبه  
وتعليمه والتي يفرضها عليه المجتمع فيما أشار إليه "باكان" بالوعد (the Promise)  
(Bakan, 1975 , Cited , in Proefrock, 1981 .P.855) . ان الشباب في  
الأعمار ١٨-٢٢ ربما يقل قلقه عن أقرانه في المرحلة السابقة - الأعمار من ١٥-١٧ - لأنه  
يدرك أنه علي وشك الانتهاء من تأدية دوره في الصفقة المعقودة بينه وبين المجتمع ليدخل عالم  
الراشدين ويتمتع بالنجاح والمكانة والدخل والقوة وبكل ما قام بتأجيله خلال المراحل السابقة .

وفي نفس الوقت ، من وجهة نظر "اريكسون" أن الشباب في هذه السن يتوقع أن يكونوا قد نجحوا في تكوين الهوية بكل مكوناتها الجسمية والجنسية والقيمية والأخلاقية ، وأنهم إما قد انتهوا من تشكيل هويتهم المهنية وإما أن يكونوا علي شفا عدة خطوات من تكوينها وذلك بالانتهاء من الدراسة الجامعية (للذين لا يكون لديهم مهنة فعلا حتى هذا الوقت) (Berzonsky, 1981,P.109) .

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين العمر والقلق ، فعلي الرغم من أن نتائج البحث قد أشارت إلي وجود علاقة سالبة بين العمر والقلق ، إلا أن متابعة هذه العلاقة أوضحت أن مصدرها عينة الإناث فقط ، ومعني هذا أنه يحق لنا أن نقول بأن العلاقة السالبة بين العمر والقلق وجدت فقط لدى الإناث دون الذكور في البحث الحالي .

وهناك دراسة واحدة تم الإشارة إليها في الجزء الخاص بالدراسات السابقة من هذا البحث أوضحت وجود علاقة - موجبة - دالة بين العمر والقلق (Satyarthi,1979) إلا أن المدى العمري لعينة الدراسة كان بين ٩-١٨ عاما ، وهذا وحده كفيل بتفسير نتائج هذه الدراسة ، والتي تشير إلي ازدياد القلق بازدياد العمر . وتتسق هذه النتائج مع المواصفات النمائية لعينة الدراسة ، إذ من المتوقع أن يزداد القلق بازدياد اتجاه المبحوثات من الطفولة المتأخرة إلي مرحلة المراهقة ، وأن وجود علاقة سالبة بين العمر والقلق لدى الإناث في عينة البحث الحالي ، والتي تقع في مدى عمري من ١٥-٢٢ عاما يتفق مع دراسة (Satyarthi) ؛ إذ بمرور مرحلة المراهقة بسلام بالنسبة للإناث ، يبدأ ما فيها من قلق في الثلاثي أو علي الأقل في النقصان . وهذا لا يتعارض مع مفهوم القلق كسمة في البحث الحالي ، استنادا علي ما يراه "سبيلرجر" من أن سمة القلق مثلها كباقي سمات الشخصية تتشكل بقوة وتثبيت في مرحلة الرشد (Spielberger,1975,Cited in Levitt,1980,P.14) .

أما لماذا تتأخر سمة القلق في الثبات لدى الإناث عنه لدى الذكور ، فقد يكون مرجع ذلك شدة الضغوط النفسية و البيئية التي تختص بها لسوء الحظ الإناث دون الذكور في أغلب المجتمعات .

وفي نهاية البحث ، وبناء علي ما تضمنه من معلومات عن القلق وأثاره السلبية وعن مرحلة الشباب بوصفها مرحلة مليئة بالضغوط ، وخاصة مرحلة بداية الشباب بالنسبة للجنسين ، ثم فئة الإناث ككل ، فإننا لن نكون قد أضفنا جديدا علي ما ورد في المراجع المتخصصة عندما نوجه النظر إلي ضرورة الاهتمام بالشباب وتوفير الخدمات النفسية وإتاحتها لهم في كل موقع . أن من

شأن هذا أن يسهم في تخفيف ما يمكن أن يعاني منه الشباب من قلق وبالتالي يساعدهم علي تخطي هذه المرحلة بسلام .

إنها لأمانة في عنق المجتمع أن يفعل ذلك ، ومرة أخرى ، خاصة بالنسبة لفئة التعليم قبل الجامعي ، لأنها تمثل مدخلات التعليم الجامعي وبالتالي تحدد وتشكل مخرجاته وأيضا علي المجتمع أن يخفف من الظروف ، وخاصة البيئية التي تجعل الإناث بالذات يتصفن بهذا القدر العالي من القلق بمقارنتهن بالذكور. وتتوقف جهود المجتمع في هذا الصدد علي نتائج بحوث علمية تتناول الأسباب البيئية التي تؤدي إلي وجود هذه الظاهرة ، فنحن وان كنا قد لمسنا بعضها في البحث الحالي ، إلا أن الموضوع يستحق المزيد من الدراسات لتفسير ظاهرة ارتفاع متوسطات القلق لدى الإناث عن الذكور .

### المراجع العربية

- آمال صادق وفؤاد أبو حطب . نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي مرحلة المسنين . القاهرة . مركز التنمية . ١٩٨٨ .
- أمينة كاظم . قائمة حالة - سمة القلق STAI الدليل . الكويت . دار القلم - ١٩٨٥
- جابر عبد الحميد ومحمد فخر الإسلام . قائمة ايزنك للشخصية . القاهرة . النهضة العربية . بدون تاريخ .
- رشاد عبد العزيز موسى . مقياس القلق الظاهر للأطفال . القاهرة . النهضة العربية . ١٩٨٧ .
- السيد محمد خيرى . الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية القاهرة . دار الفكر العربي . ١٩٥٧ .
- عبد الرقيب البحيري . اختبار حالة وسمة القلق للكبار . القاهرة . النهضة المصرية . ١٩٨٤ .
- غريب عبد الفتاح غريب . مقياس القلق (A) . القاهرة . النهضة العربية . ١٩٨٧ .
- غريب عبد الفتاح غريب . مقياس الاكتئاب (د) BDI . القاهرة . النهضة المصرية . ١٩٩٠ .

- غريب عبد الفتاح غريب . تقنين مقياس الاكتئاب (د) BDI في مجتمع الإمارات العربية المتحدة . الإمارات . مجلة الشؤون الاجتماعية . جمعية الاجتماعيين . العدد ٢٧ ، السنة السابعة ، ١٩٩٠ ، ص ٤٣-٦٣ .
- غريب عبد الفتاح غريب . مقياس القلق (A) "الصورة الإماراتية" القاهرة . النهضة العربية . ١٩٩١ .

#### المراجع الأجنبية

Abdel-khalek, A. & Omar, M.(1988) "Death anxiety, State and Trait Anxiety in Kuwaitian samples" Psychological Reports,.63(3) 715-718 .

Ben-Zure, H .& Zeidner, M.( 1988). "Sex differences in anxiety, Curiosity, and anger: A cross-cultural study". Sex Roles, 19 (5-6) 333-347.

Berzonsky ,M.D.( 1981).Adolescence Development. New York: Macmillan,

Borg, W. & Gall, M . (1979) Educational Research: An Introduction. New York: Longman, (3<sup>rd</sup> Ed.).

Cohen,S.( 1981). The Substance Abuse Problems. New York : The Haworth Press,

Costello, C.G. & Comrey, A.L. (. 1967) "Scales for measuring depression and Anxiety" Journal of Psychology, 66. 303-313.

Ellis, D. & Davis, L. (1982)"The development of self-concept boundaries across the adolescent years" Adolescence. 17. 695-710.

Ghareeb, .G.( 1987.) "An investigation of some variables related to depression in Egyptian Youth" Paper presented at the Cairo World Congress for Mental Health, World Federation For Mental Health, Cairo, 18-22. Oct.

Girgus, J.; Nolen-Hoeksema, S. & Seligman, M., (1989.)  
"Why do sex differences in depression emerge during  
adolescence?" Paper delivered at the meetings of the American  
Psychological Association, New Orleans, LA. August

Goldenberge, Herbert.( 1977) *Abnormal Psychology: A Social  
Community Approach*. Monterey, California: Brooks/Cole,

Gupta, M. & Gupta, P.( 1980) "Worry and anxiety among  
failures and non-failures" *Psychological Studies*,. 25(1) 63-65.

Krohne, H, & Laux, L. (1982) *Achievement, Stress, and  
Anxiety*. New York: Hemisphere.

Kutash, I., Schlesinger, L. & Associates. (1980)*Handbook on  
Stress And Anxiety*. San-Francisco: Jossey-Bas..

Lea, G. & Paquin, M.( 1981)"Assertiveness and clinical  
depression" *The Behavior Therapist*, , 4. 9-10

Levitt, Eugene. (1980) *The Psychology of Anxiety*, New  
Jersey: Lawrence Erlbaum (2 nd Ed.).

Orenstein, H., Orenstein, E. & Carr, J. (1975) "Assertiveness  
and anxiety: A correlational study" *Journal of Behavior  
Therapy & Experimental Psychiatry*, , 6(3). 203-207.

Proefrock, D.(1981) "Adolescence: Social fact and  
psychological concept" *Adolescence*, , vol. 16. 851-858.

Reich, James. (1986) "The epidemiology of anxiety" *Journal of  
Nervous & Mental Disease*,. 174(3). 129-136.

Rice, F. Philip. (1981) *The Adolescent Development,  
Relationships, and Culture*. Boston: Allyn and Bacon. (3 rd ed.).

Rorsman, B. ; Hagnell, O.; Lanke, J. & Ojesjo, L(1987).  
"Incidence of anxiety in the Lundby study: Changes over time

during a quarter of century", *Neuropsychobiology*, , 18(1). 13-20.

Satyarthi, M.K. (1979) "Anxious attitude of students in relation to some background variables" *Asian Journal of Psychology & Education.*, 4(1) 35-39.

Shaheen, O; Abdel-Mohsen, Y. & Ahmed, M. 1988)"Changes in the patterns of drugs dependence in the last five years" *The Egyptian Journal of Mental Health*, , 29. 159-176.

Shahi, S.P. & Thakur, G.P.( 1978.) "Self-esteem in subjects high, middle and low in anxiety" *Journal of Psychological Researches.* 22 (2). 111 -117.

Sharma, S. (1985)"A comparative study of anxiety pattern of high and low achievers of scientific stream" *Perspectives in Psychological Researches.*,. 8(1). 40-42.

Tiwari, G. Morbhatt, K. & Morbhatt, P. (1980)"The effect of anxiety and aspiration on academic achievement of adolescent boys and girls" *Asian Journal of Psychology & Education.*,. 6(1). 35-38.

Wolpe, J. (1979) "The experimental model and treatment of neurotic depression" *Behavior Research and Therapy*, 17. 555-565.